

الأغاني

فانظري إليه فخرجت فرأته ورآها فرجعت القهقري وقالت هو واٍ الفاسق الوليد وقد رآني
فقلن له لا حاجة بنا إلى زيتك فانصرف وقال .
(إنني أبصرتُ شيخاً ... حسنَ الوجه مليحٌ) .
(ولـباسي ثوب شيخٍ ... من عباءٍ ومُسوح) .
(وأبيعُ الزيت بيعاً ... خاسراً غيرَ رَبيع) وقال أيضا .
(ما مِسْكٌ يُعَلِّسُ بزنجبيلٍ ... ولا عسلٌ بألبان اللّـقاحِ) .
(بأشهى من مُجاجة ريق سلمى ... ولا ما في الزِّقاق من القَراحِ) .
(ولا واٍ لا أنسى حياتي ... وَثَاقَ الباب دوني واٍ طَّـراحي) .
قال فلما ولي الخلافة أشخص إلى المغنيّين فحضره وفيهم معبدٌ وابن عائشة وذووهما .
فقال لابن عائشة يا محمد إن غنّيتني صوتين في نفسي فلك عندي مائة ألف درهم فغنّاه قوله
.
(إنني أبصرتُ شيخاً ...)